@ 3408 @ من صنع الدرع داوود وإنما كانت صفائح فهو أول من سردها وحلقها فجمعت الخفة والتحصين وفي قوله تعالى ! ! حتى صار عنده مثل الشمع فكان يأخذه بيده فيصير كأنه عجين فكان يعمل به شيئا من غير نار ولا قرع ! ! دروعا كوامل يجرها لابسها على الأرض وقال قتادة ! ! نسيج الدرع والمعنى لا تجعل المسامير دقاقا فتقلق ولا غلاظا فتكسر الحلق وهذا قول جميع أهل التأويل .

أخبرنا أبو المحاسن قال أخبرنا الجياني قال أخبرنا عبد الجبار قال أخبرنا الواحدي قال أخبرنا سعيد بن العاص القرشي فيما أجاز لي قال حدثنا العباس بن الفضل بن زكريا قال أخبرنا احمد بن أبي نجدة القرشي قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرني عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى ! ! قال لا تدقق المسامير وتوسع الحلقة فتسلس ولا تغلظ المسامير وتضيق الحلقة فتنقصم اجعله قدرا قال مقاتل ثم قال ا تعالى لآل داوود ! ! قال ابن عباس اشكروا ا بما هو أهله وقال الواحدي في تأويل قوله تعالى ! ! لكي يتقوى على الصبر يذكر قوته على العبادة وهو قوله ! ! ذا القوة على العبادة وفي طاعة ا .

قال الزجاج وكانت قوة داوود على العبادة أتم قوة كان يصوم يوما ويفطر يوما وذلك أشد الصوم وكان يصلي نصف الليل ! ! راجع عما يكره ا الى ما يحب .

وقوله تعالى ! ! قوينا ملكه بالحرس والجنود قال سعيد ابن جبير عن ابن عباس كان يحرسه كل ليلة ستة وثلاثون ألف رجل فاذا أصبح قيل ارجعوا فقد رضي عنكم نبي ا وهذا قول جماعة المفسرين